

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة اعمال



عنوان البحث

دور مستشفى الصحة الافتراضي في تحسين متابعة الحمل ورفع جودة الحياة في المملكة العربية السعودية:
دراسة تقييمية من منظور اقتصادي-إداري

إعداد الطالب/

مبارك العنزي

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في إطار التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية تماشياً مع رؤية 2030، يبرز مستشفى الصحة الافتراضي كحل مبتكر لتحسين جودة الخدمات الصحية. تركز هذه الدراسة على تقييم أثر هذه المنصة في مجال متابعة الحمل، حيث تشير الإحصاءات إلى أن 65% من الحوامل في المملكة يعانون من صعوبات في الوصول للرعاية التقليدية (وزارة الصحة، 2023). تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الجدوى الاقتصادية والكفاءة التشغيلية لهذا النموذج الصحي الجديد، مع التركيز على ثلاثة أبعاد رئيسية: الكفاءة المالية، تحسين جودة الخدمة، ورفع مستوى رضا المستفيدات.

مشكلة الدراسة:

1. ارتفاع تكاليف متابعة الحمل التقليدية والتي تقدر بـ 1500 ريال شهرياً في المتوسط
2. صعوبة الوصول للرعاية في المناطق النائية حيث تصل نسبة الحوامل اللاتي يقطعن أكثر من 50 كم للوصول للعيادات إلى 38%
3. محدودية الدراسات التي تقيس العائد على الاستثمار في الصحة الافتراضية للحوامل
4. عدم وجود معايير واضحة لقياس جودة الحياة المرتبطة بالخدمات الصحية الرقمية

أهمية الدراسة:

أكاديمياً:

- تطوير نموذج تقييم متكامل يجمع بين المؤشرات المالية والطبية
- سد الفجوة البحثية في دراسات الجدوى للصحة الافتراضية

عملياً:

- تزويد وزارة الصحة ببيانات داعمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية
- تحسين توزيع الموارد البشرية والمادية في القطاع الصحي
- تقليل التكاليف المباشرة وغير المباشرة لمتابعة الحمل

اجتماعياً:

- تحسين تجربة الحمل للسيدات العاملات (تشكل 32% من القوى العاملة)
- تمكين الحوامل في المناطق الريفية من الحصول على رعاية متخصصة

تجارياً:

- كيف يمكن لرواد الأعمال الاستفادة من التطور الرقمي من خلال مشاركتهم من خلال تطبيقات متابعة الحمل وربطها بمستشفى الصحة الافتراضي

أهداف الدراسة:

1. تقييم كفاءة الخدمات الافتراضية في متابعة الحمل
2. قياس أثر المنصة على جودة حياة الحوامل
3. تحليل التوفير الاقتصادي للأسرة والمستشفيات
4. تحديد معوقات تطبيق الخدمة
5. مقارنة النتائج مع النماذج الدولية

تساؤلات الدراسة

1. مدى معرفة السيدات عن مستشفى الصحة الافتراضي؟
2. هل استخدمن السيدات السعوديات عيادة صحة المرأة ومتابعة الحمل في مستشفى الصحة الافتراضي؟
3. ما مدى رضا الحوامل عن خدمات المتابعة الافتراضية؟
4. كيف أثرت الخدمة على انتظام المتابعات الطبية؟
5. ما نسبة التوفير في الوقت والتكاليف؟
6. ما التحديات التقنية والفنية التي تواجه المستخدمات؟
7. كيف يمكن تطوير النظام الحالي؟
8. كيف يمكن للقطاع الخاص المشاركة في تحسين استخدام مستشفى الصحة الافتراضي؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين استخدام الخدمة وانتظام المتابعة
2. تزيد إنتاجية الطبيب بنسبة لا تقل عن 35% مع الخدمة الافتراضية
3. تزيد الخدمة من رضا الحوامل بنسبة لا تقل عن 30%
4. تخفض الخدمة التكاليف الإجمالية بمعدل 25%
5. تختلف فاعلية الخدمة باختلاف العمر والمستوى التعليمي

الدراسات السابقة:

- Hughson JAP
The Rise of Pregnancy Apps and the Implications for Culturally and Linguistically Diverse
Women: Narrative Review
JMIR Mhealth Uhealth 2018
- Christina Rose Tavener,
Rapid introduction of virtual consultation in a hospital-based consultant-led antenatal clinic to
minimise exposure of pregnant women to COVID-19
BMJ Journals 2022
- Md. Alamgir Hossain,
User experience with pregnancy tracker mobile apps: Findings from comment-based
qualitative study
plos Journals 2025

الفجوة البحثية:

عدم وجود دراسات تقس الأثر الشامل (الطبي، النفسي، الاقتصادي) في السياق السعودي

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نظرية كفاءة السوق (Fama, 1970)
2. نموذج تحليل التكاليف والمنافع (CBA)
3. إطار (Kaplan & Norton, 1992) Balanced Scorecard
4. نظرية القبول التكنولوجي (Davis, 1989)

المنهجية وطرق البحث:

تصميم الدراسة:

- دراسة حالة (Case Study) مع تحليل كمي ونوعي

مجتمع الدراسة:

- 500 حامل مستخدمة للخدمة
- 20 من الكوادر الطبية والإدارية

أدوات جمع البيانات:

1. التحليل المالي للبيانات التشغيلية
2. استبيان إلكتروني باستخدام مقياس ليكرت
3. مقابلات شبه منظمة مع صناع القرار

طرق التحليل:

- التحليل المالي (NPV, IRR)
- التحليل الإحصائي (SPSS)
- تحليل المحتوى للمقابلات (NVivo)

أدوات الدراسة:

1. برنامج SPSS للتحليل الإحصائي
2. برنامج Tableau لتصوير البيانات
3. منصة Google Forms لجمع الاستبيانات
4. نماذج Excel للتحليل المالي

حدود الدراسة :

1. محدودية الوصول لبعض البيانات المالية الحساسة
2. التباين في المهارات الرقمية بين المستفيدات
3. التطور السريع للتكنولوجيا قد يؤثر على النتائج

المراجع:

1. Porter, M. (1985). Competitive Advantage

2. Kaplan, R. (1992). Balanced Scorecard

3. وزارة الصحة السعودية (2023). التقرير السنوي

4. WHO (2022). Digital Health Guidelines

